بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الاحد | الواحد الفرد العظيم الصمد
ذي الجود والافضال والانعام | سبحانه من ملك علام
صفاته جلت وقد تعالى | عن ان يكون شبهه مثالا
احمده حمدا كثيرا طيبا | مباركا فيه على ما وهبا
وصل يا ربي على النبي | محمد ذي الشرف الزكي
وصاحب الخصائص الكرام | منفردا بها عن الانام
واله وصحبه الاعلام | وخصهم بافضل السلام
وهذه مسايل فقهيه | ارجوزة وجيزة الفيه
اذكر فيها ما به قد انفرد | امامنا في سلك ابيات تعد
وهو الامام احمد الشيباني | العلم الحبر التقي الرباني
عن مذهب النعمان ثم ابن انس | والشافعي كلهم تحكي القبس
في فروع الفقه حيث اختلفوا | اذكر ما عسى عليه اتفق
وكلما قد جاء من اقواله | منفردا بذلك عن امثاله
ثم له اما عن الرسول | او صاحب او تابع مقبول
مصداق ذا ان تبتغ الالمام | انظر وطالع كتب الاسلام
واعلم بان اصحابنا قد صنفوا | في المفردات كتبا والفوا
لكنهم لم يقصدوا الا النمط | بل نقصد والرد على الكل فقط
فانه اعني الكتب قد صنفا | في مفردات احمد مصنفا
وقصد الرد عليه فيهما | وكان فيما قد عني سفهما

غالب

غالب ما قد قال بانه انفرد | فانه سهو وهو غير وارد
فانه لم يعتبر بالاشهر | ولا خلاف مالك في النظر
وانما يقصد في القولا | اذا راى قولا ولو مرتبا
لاحمد قد خالف النعمان | والشافعي قصب البرهان
وصحح الاصحاب ما قد صححا | منها وما لا ان اليه نحا
وبينوا اغلاطه ووهمه | وما قد شوه لفظه وكلمه
فان عقيل منهم والقاضي | سطا بعلم يعزم ما قضى
كذاك ابن الجوزي والزاغوني | وغيرهم بالجد لا بالهون
اكثرهم ردا عليه انتصروا | ونصبوا ادلة وانتصروا
وابن عقيل زادها مسائلا | مشهورة وواضحة دلائلا
لكنه حقا كما تقدما | ينصر غير اشهر فقدما
او ما يكون مالكا قد وافقا | اماما فيما له قد صدقا
فتلك ان حررتها تقل | والمفردات اصلها تحل لا
اذ قد حلوا بالكثير منها | وادخلوا المنع قطعا عنها
فاحببت ان اجمع ما قد ذكروا | وانظم الصحيح ان يحرروا
وان ما لا يسلم التفريد | فيه وما يسمى ان تزيد لا
بينتها على الصحيح الاشهر | عند اكثر الاصحاب اهل النظر
وهكذا فسائر المذاهب | والخلف ذكر الحسن مطالب
الا اذا ما اختلف التصحيح | بذكره مسندا تلميح
او ان يكون قائل ذا الحكم | منفصلا كما ترى في نظمي

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)